

أراضي لحج تفتح النار على كبار الباسطين ومكاتب وهمية

تفاصيل البسط على (١٠ ألف) فدان شمال عدن

«الأمناء» تقرير/ وائل القباطي:



تشهد منطقة الرجاء والوهط، التابعة لمحافظة لحج، والحدودية مع شمال العاصمة الجنوبية عدن، معارك يومية بمشاركة عشرات الشيولات، لتسوية الآلاف من الفدانات وبيعها بحسب مخططات وهمية. وكشفت الهيئة العامة للأراضي بلحج عن أسماء متنفذين أقدموا على البسط وبيع أكثر من (١٠) ألف فدان بين منطقتي الوهط والرجاء معظمها صرفت بعقود ارتفاع وجمعيات زراعية منذ عام 90م. وكشفت سلسلة مذكرات وجهها مدير عام فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بمحافظة لحج المهندس خلدون علي محمد، سلسلة مذكرات لكل من محافظ لحج اللواء أحمد التركي، والجهات المختصة، طالبت بوقف الاعتداء على أراضي الدولة من قبل المتنفذين والباسطين وإغلاق مكاتب العقارات غير المرخصة والتي تبيع مخططات وهمية.

(21) مكتباً عقارياً غير قانوني تستحدث مخططات وهمية

اعتداءات واستحداثات على أرض الدولة المصروفة بعقود رسمية من مكتب الزراعة م/لحج منذ بداية التسعينيات والواقعة في منطقة شمال الوهط (أسفل عابرين الصغرى وعتيرة)، حيث قاموا بالاعتداء على الأرض وإنزال شيولات تحت حماية أطقم مسلحة لا تتبع أي جهة رسمية.

مناشدات

وناشد ورثة محمد سعيد صالح وجمعية عتيرة الزراعية وملاك الأراضي المجاورة في بيانهم الجهات الأمنية والقضائية ممثلة بوزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان ومحافظ محافظة لحج اللواء الركن أحمد تركي ورئيس النيابة باتخاذ الإجراءات الصارمة لوقف الاعتداءات والاستحداثات مع ضبط المعتدين ووقفهم عن العبث بوحدة الجوار بالمحافظة وإحالتهم للقضاء لينالوا الجزاء العادل.

وتابعوا بالقول: «مع تأكيدنا نحن ملاك أراضي مجموعة محمد سعيد صالح وجمعية عتيرة الزراعية امتلاكنا للوثائق القانونية المؤكدة بعقود من مكتب الزراعة م/لحج منذ عام 93م وموثقة بالسجل العقاري والشخصي».

وجدد ورثة محمد سعيد صالح وجمعية عتيرة الزراعية وملاك الأراضي المجاورة تحذيرهم رجال المال والتجار من إقامة أي تصرف من بيع وشراء بالأرض وغيرها حتى لا يكونوا ضحية وعرضة لكوارث لا تحمد عقباه.

بتوقيفه. وأشار المهندس خلدون في مذكرته إلى استمرار الاعتداء على أرض الدولة دون أي اعتبار للتوجيهات الحكومية الصادرة بوقفه، داعياً المحافظ للتوجيه بضبط المدعو منير ماطر وتوقيف الاعتداء على أراضي الدولة وإزالة الاستحداث التي قام بها.

وسبق لمكتب الأراضي فرع لحج أن وجه خطاباً رسمياً للمحافظ منير ماطر على أراضي الدولة المصروفة للمواطنين ومنهم ورثة محمد سعيد، ليعقب المحافظ بتوجيه مدير الأمن بالمحافظة بوقف الاعتداء وبضبط المعتدين، وقد خرجت قوة أمنية تابعة لأمن لحج «كتيبة الطوارئ» إلى موقع الاعتداء لحماية أراضي الدولة تنفيذاً للتوجيهات لإلزام المدعو منير ماطر ومن معه من المتنفذين قاموا باعتراض الحملة وأخذ توجيهات المحافظ من قائد الحملة وتمزيقها ورفض إيقاف العمل مستغلين الأوضاع التي تمر بها البلاد والمحافظة خاصة ممارسة الاستيلاء بقوة السلاح على أراضي الدولة المصروفة بعقود رسمية.

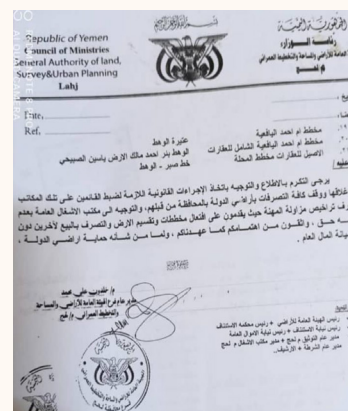
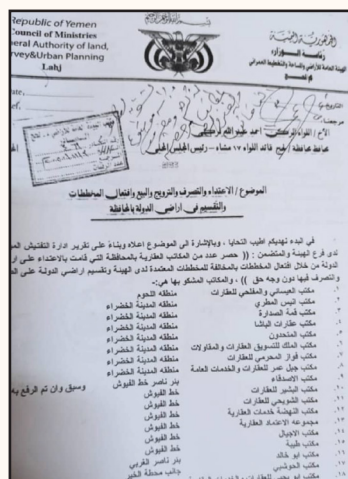
تقاعس أمني

وكانت توجيهات سابقة صدرت من قبل رئيس نيابة الأموال -10-7-2020م بوقف الاعتداء والاستحداث ولكنها لم تنفذ من قبل بعض الجهات بتبن الوهط.

وأصدر ورثة محمد سعيد صالح وجمعية عتيرة الزراعية وملاك الأراضي المجاورة بياناً تحذيرياً حول ما يقوم به المدعو/ منير ماطر وعبد صالح ومنتفذي الأراضي من

أرض الدولة في الفيوش الشرقي، وتخطيط مساحات واسعة والبيع والشراء فيها، بالإضافة إلى الاعتداء على أراضي الدولة بمنطقة شمال الوهط وبمساحة 500 فدان،

المهندس خلدون علي محمد، مذكرة لمحافظ لحج اللواء أحمد التركي، طالبت بوقف الاعتداء على أراضي الدولة من قبل المدعو منير ماطر وآخرين بمنطقة شمال الوهط



وشرع بعمل أسوام ترابية ومسحها بالشيولات، رغم التوجيهات السابقة من قبل المحافظ بوقف الاعتداء على أراضي الدولة وتوجيه مدير الأمن

والفيوش الشرقي. وجاء في المذكرة الموجهة للمحافظ أن المدعو ماطر أقدم على الاعتداءات والاستحداثات في

إزالة أي بسط وحذرت الهيئة العامة للأراضي وعقارات الدولة فرع لحج، في إعلان لها للمرة الثالثة، من البسط والاعتداءات على أراضي الدولة، في مناطق (الرجاء، المناصرة، دار المناصرة، عتيرة، الحسيني، الجهالة، الرباط الغربي والشرقي، جعولة، الفشلة جلاجل)، وغيرها...

واعتبرت أن كافة الأراضي الصحراوية الموات الثابت ملكيتها للدولة استناداً إلى قانون أراضي وعقارات الدولة رقم ٢١ لعام ١٩٩٥م.

وأكد إقدام ٢١ مكتباً عقارياً غير قانوني على استحداث مخططات وهمية سبق الرفع بها للجهات التنفيذية والقضائية، مؤكداً أن ما يصدر عن هذه المكاتب مخالف للقانون وستقوم الدولة بهدمه وإزالته.

ونبهت الأخوة المواطنين من أن يقعوا ضحايا عقود وهمية، في بعض المخططات الجديدة التي أنشأها كبار الناهيين والمتنفذين، أو شراء الأراضي من جهات مجهولة وغير رسمية، استحدثت مخططات غير رسمية وغير معتمدة لدى هيئة الأراضي والمساحة والتخطيط العمراني.

توجيهات ولكن

ووجه مدير عام فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بمحافظة لحج